طرزان

سيد الادغال

العدد ١٩



طرزان
سيد الأدغال

تصدر عن
مؤسسة بساط الريح

يشرف عليها
هنري ماثيوس

الثمن

لبنان	٢٠٠	ق.ل.
سورية	٢٥٠	ق.س.
الاردن	٢٠٠	فلس
العراق	٢٥٠	فلسا
الكويت	٢٥٠	فلسا
السعودية	٣,٥٠	ريالات
قطر	٣,٥٠	ريالات
الامارات	٣,٥٠	دراهم
البحرين	٣٥٠	فلس
عدن	٣٠٠	فلسا
اليمن	٣	ريالات
مصر	٣٠٠	مليم
مسقط	٣٠٠	بيسه
السودان	٣٠٠	مليم
الجماهيرية الليبية	٢٥٠	درهم
المغرب	٣	دراهم
تونس	٣٠٠	مليم
الجزائر	٣	دنانير
باريس	٣	فرنكات
لندن	١٠	شلنات

هذه السلسلة



وُلِدَ في الغابات .. عاش وترعرع بين القردة .. وحين كبر أصبح سيّد الأدغال بلا منازع .. إنّه طرزان !

وُلِدَ طرزان عام ١٩١٢ في مخيّلة الكاتب إدغار رايس بوروز الذي ألّف عنه عشرات القصص التي تُرجمت فيما بعد الى كلّ لغات العالم ونالت رواجًا منقطع النّظير . ولعلّ نجاح طرزان يرجع الى أنّه يجسّد لدى الكثيرين أحلام الطفولة والصّبا ، من مغامرات مثيرة وجزر نائية وأدغال يسودها الغموض والخطر ..

إلا أنّ طرزان يبقى فضلاً عن ذلك كلّه رمز البطل المنتصر دائماً للضعيف والمظلوم .. المقدام الذي يندفع لمواجهة الموت دون تردّد حين يتعرّض أمن غابته وأمن سكّانها المسالمين الى الخطر .. والمسامح الذي كثيراً ما يعفو عن أعدائه عند انتصاره عليهم ...

طرزان ... أسطورة لا تموت ودرس دائم في الإخلاص والتضحية ..

نقدّمه ، محاولين ، أيضاً وأيضاً ، إغناء مكتبة الناشئة العربيّة بكلّ مسلٍّ ومفيد !


الوَهمُ القاتل
هناك جبل «نيراسا» يا طرزان.. في قمته يسكن نوتا.. الغول !
طرزان
كانت قرية «وايا» قرب الجبل
انظروا.. طرزان سيساعدنا.. سيحررنا من «نوتا»..
لكن أحداً لم يرحب بهما..
لمَ هذه التماثيل المرعبة؟
نوتا أمر بوضعها.. تعالَ نقابلَ الزعيم


في الداخل وجدوا الزعيم «ديشا»
أهلاً «وايا».. إنك شجاع، لكن «نوتا» لن يسامح من يتحداه..
لكن طرزان سينتصر عليه!
في المساء..
ما قصة «نوتا»؟
إنه وحش مرعب يقطن في جبل نيراسا.. وكل من يراه يموت؟
«نوتا» ظهر منذ أشهر..
ما هذا الصوت؟
آآآرغ
وايا! لقد مات.. ولكن كيف؟
«نوتا» جبار.. يقتل عندما يشاء..
سندفنه في الصباح.. تعال ننام!
حسنًا.. لكني سأنتقم له!



مع انبلاج الفجر..
خذ إشرب.. هذا شراب يجلب الحظ!
حسنًا.. وإن كنت لا أؤمن به..
شكرًا.. أنا ذاهب..
حظًا سعيدًا يا طرزان..
تسلق طرزان الجبل بساعتين
ثم..
رأسي يدور.. ماذا يحصل؟
فجأة برز أمام طرزان..
عمالقة.. إذن «وايا» لم يكن يبالغ!

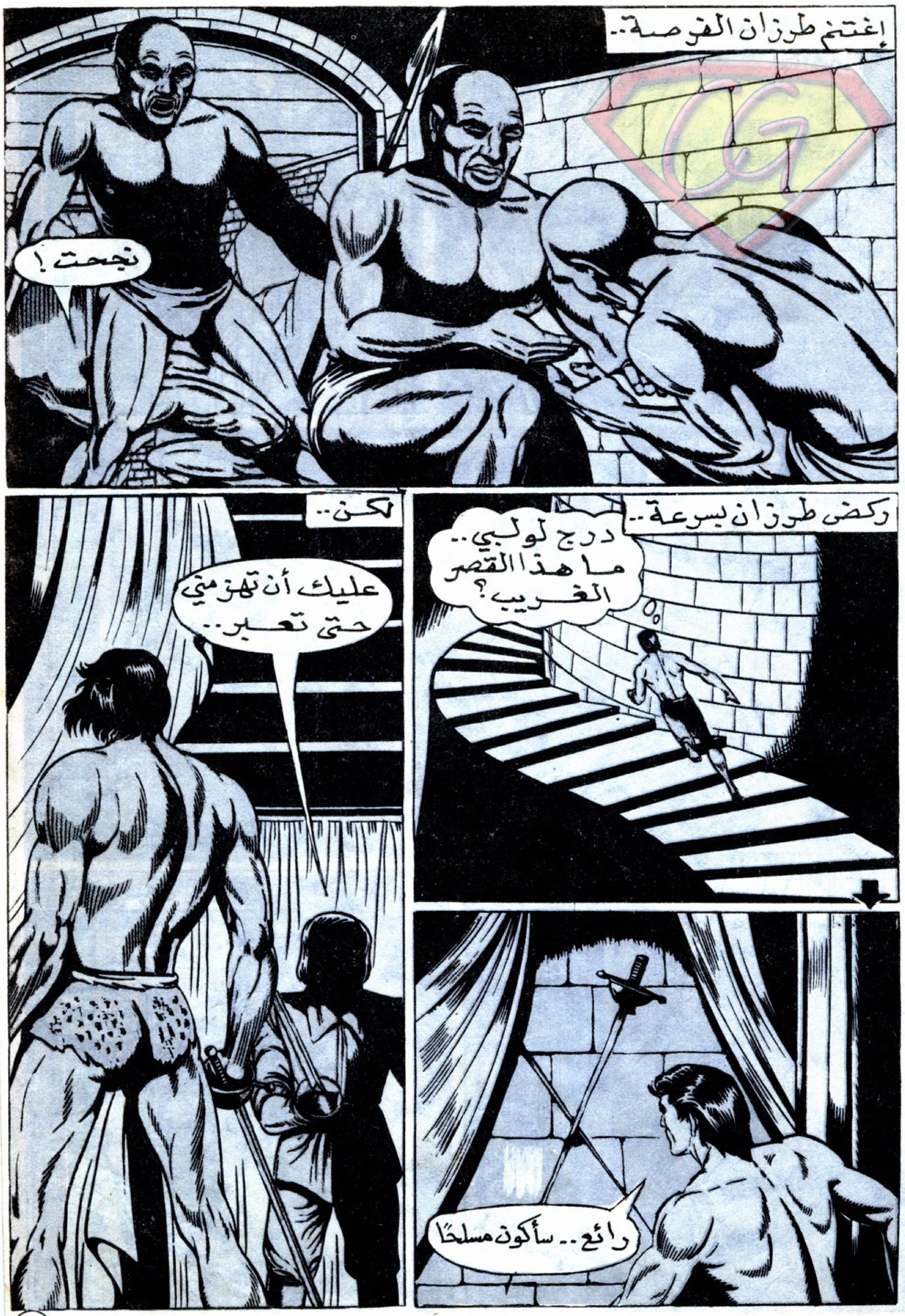

لم ييأس طرزان وحاول المقاومة..
كريغاه!
آآه!
لكنهم تغلبوا عليه..
شانك
شعر طرزان أنه مصاب بضعف
آآارغ
استيقظ طرزان في زنزانة صغيرة
آه.. رأسي.. ماذا حصل؟
بعد ساعات
الباب صلب جداً.. لا يمكن فتحه


جاع طرزان مع مرور الوقت
هناك طعام.. «نوتا» الغول مضياف على ما يبدو.. هه!
فجأة فتح الباب..
هه.. من سيأتي الآن؟
غرورورر
يا للسماء!
لم يتمكن طرزان من تفادي الهجوم
غروورر
يجب أن أتفادى مخالبه
تعجب طرزان فخنجره لازال معه..
كريغاه!


بعد قتال عنيف
بوندولو!
غـرورررر
ثم اتجه طرزان نحو الباب
إنه مقفل.. لا بأس!
لكن حين عاد طرزان الى الأسد
الأسد! اختفت جثته!
وحين نظر طرزان إلى سكينه..
لا دماء عليها!
وحاول طرزان إحراق الباب
حتى النيران لم تؤثر بهذا الباب!


لكن
أخيراً احترق
لكن طرزان كان مخطئاً..
ماذا؟ لا زال الباب كما كان..
فجأة..
هه .. لقد فتح الباب فجأة..
تقدم طرزان بحذر نحو الممر
ترى.. ماذا ينتظرني من خدع؟
فجأة..
وششششت


يجب أن أخرج بسرعة..
في نهاية الممر..
هناك باب.. هل «نوتا» وراءه؟
ولكن..
الحراس العمالقة؟!
تفادى طرزان الضربة الأولى
الغرفة لا تناسب حجمهم
ثم هاجم بقوة..
آااخ
كريغاه!


إغتنم طرزان الفرصة..
نجحت !
ركض طرزان بسرعة..
درج لولبي.. ما هذا القصر الغريب؟
رائع.. سأكون مسلحًا
لكن..
عليك أن تهزمني حتى تعبر..


ثم..
خذ
آخ
تراجع طرزان قليلاً..
إستسلم فأقتلك دون عذاب
ماذا؟
زييب
وقبل أن يتخلص الرجل من الستارة
كريغاه!
آاارغ
بعد ذلك
نونا يحاول إنهاكي .. لا بد أنه هنا!



وحين فتح طرزان الباب
ماذا؟
حدّق طرزان بالمنظر الذي رآه..
كررر
غواغ
خششششت
سلسس
غرونف
غراوررر
إستعمل طرزان سيفه..
غـرررر
لكن..
ها
ها
ها
هذا مستحيل
لم يمت!


فجأة اختفت تلك الأشياء..
وهم.. لابد أنها كلها تخيلات..
وعندما تأكد طرزان أن كل ما رآه كان خيالاً..
لن يؤذيني «نوتا».. لابد أنه مجرد رجل..
رأى طرزان جداراً نارياً حوله
لكنه لم يتأثر..
ثم وصل الى مخبأ آخير..
لابد أنه هنا..
ثم..
«ديشا» إذن أنت «نوتا»
أهلاً بك في عرين الغول..


لو أنت آمنت أن النيران حقيقية لكنت متّ لخوفك منها..
الشراب الذي سقيتني إياه.. كان مخدّراً.. لماذا أردت التخلص مني
لأن العصابة أرادت ذلك.. كي لا تعيق مشاريعنا السرية
أتعرفهم.. عبدول الأسود.. أبو شطب.. والرفاق..
انقض طرزان على خصمه..
ها ها.. لا تكن أحمقاً..
فجأة تغير كل شئ أمام طرزان
آه! أنا أسقط!
ستموت يا طرزان!



لكن طرزان احتفظ بأعصابه..
مهلاً.. لابد أن هذا خيال أيضاً!
واكتشف طرزان أنه..
لازلت مكاني.. لم أتسلق الجبل بعد
وانتفض طرزان واقفاً..
طرزان؟ ألم يقض عليك «نوتا»؟
«وايا»؟ لكنني ظننتك متّ!
لابد أن «نوتا» أوهمك بذلك
«نوتا» هو «ديشا» مجرد إنسان مثلي ومثلك
لكن مفاجأة حصلت..
ديشا فشل.. أنا لن افشل!
ماذا؟ أنت أيضاً؟


لكن طرزان تفادى الهجوم..
آه!
لكن «وايا» سقط على خنجره..
سقطت على خنجري
لقد فشلت أنا أيضاً!
في هذا الوقت..
العصابة تهرب!
ثم..
لقد مات وايا.. لكن هل كان حياً؟
هه؟ لم أعد أرى الجثة
أنا سأذهب أيضاً!



لقد رمى بنفسه إلى الموت.. ها هي جثته..
وحين نزل طوزان..
هه؟ لا أثر للجثة؟ لأرجع الى القرية..
بعد ذلك..
القرية؟ أين القرية؟
لاقرية هنا يا طوزان.. لاغول ولا شيئ سوى أنا.. رجل عجوز يلهو
أنت؟.. إذن كل شيئ كان وهماً!..
كل شيئ!.. أنت كنت تمر صدفة من هنا وأنا جعلتك تتخيّل كل ما حصل..
استدار الرجل وابتعد!
الحياة وهم.. كلها وهم!
تمت

انتقام الأرض





الن تأخذا مؤونا؟
لا.. سترسل إلينا بالمظلة!..
بعد مسيرة ساعات..
سنتابع على الأقدام
ثم
أهي ثقيلة؟
لا.. لكن الأفضل أن نتقدم ببطء
كانت الغابة كثيفة جداً..
يا للسماء..


أطلق كوراك صيحة إنذار..
إنتبه!
في اللحظة الأخيرة..
كريغاه.. بوندولو!
غضب الفهد لضياع فريسته
سنارل
لكن كوراك تدخل بسرعة
غرومف


كان أنف الفهد حساساً جداً
إنه يبتعد..
لقد أنقذتنا
ثم
انتبها من السقوط
لكن الجسر كان ركيكاً..
آآه!
مهلاً يا راندولف
وأخيراً تمكنوا من العبور
هيا بنا..
يا لها من مغامرة..


فجأة..
«البوتسواني»
مهلاً..
نريد مقابلة زعيمكم
إتبعونا
في القرية
أهلاً كوراك
أهلاً بك
بعد قليل..
أوافق.. طالما أن التنقيب سيفيد شعبي


في الصباح التالي..
المؤن.. شكرًا لله!
المعدات كلها هنا..
والمؤن كاملة!
بحثنا عن مكان لإنشاء المخيم
لا بأس.
هنا.. ما رأيك؟
بعد ذلك
ستفسح مجالاً لهبوط الهليكوبتر


لكن كوراك بدأ يشعر بالقلق..
ماذا سيحصل إذا حصلوا على النفط؟
تلك الليلة
كوراك.. هناك غاز طبيعي على السطح.. إذن النفط قريب..
لا بأس.. دعني أنام!
ثم..
كوراك.. نريد شراء بعض هذه الأرض..
سنقابل الزعيم غداً..
ومع انبلاج الفجر..
تفضلوا!
راندولف يود محادثتك
لكن الزعيم لم يفهم..
شراء الأرض؟ لماذا؟
أيها الزعيم..


لا بأس
يا كوراك
وهكذا ابتاع البيض نصف ارض البوتسواني
راندولف
سيذهب وسيأتي
«مارشال» مكانه
مرحبا!
لكن كوراك لم يثق بمارشال..
أظن الزعيم وثق
بهم كثيراً!
ثم..
لماذا وضعتم
السياج؟ كيف سيعبر
السكان؟
الأمر
لا يهمنا!
لكن الرجلين لم ينتبها..



فجـأة..
لقد عقصت!
كريغاه!
وقضى كوراك على الأفعى..
بوندولو
ساقي!
..ثم مزّق جزمة مارشال..
لا بأس.. لاخطر عليك
هل تسممت؟
سأغيب يومين كي أحضر لك أعشاباً تشفيك
شكراً!


وفيما نقل مارشال إلى المستوصف
لاتخف! لن أتأخر!
وراح كوراك يعدو
ومع المغيب..
سأجد الأعشاب عند الفجر
وفعلاً مع الفجر..
ها هي الأعشاب..


في هذا الوقت..
ماذا يفعل؟
إنه يريد المرور..
وحاول الرجل تسلق السياج
مهلاً يا هذا!
اقبض عليه!
كان مارشال رجلاً قاسياً
كان يحوم حول السياج
هه؟
لقنّوه درساً!
قاما بضربه ضرباً شديداً!
آخ


بعد ساعتين
"غانبو"؟
البيض!
وقص عليهم ماحدث
ثم قاموا! يضربني بشدة!
هكذا إذن؟
غضب الزعيم
الى السلاح!
في تلك اللحظة
ماذا يحدث؟
كوراك
وأخبره الزعيم بما حدث..
سأحاول إصلاح الأمور
لن نسمح بتكرار ما حدث!
وفي مركز القائد مارشال..
كوراك.. أخيراً جئت!
عليك أن تعتذر من السكان



إذن لن أعطيك الترياق
أنت تمزح!
واضطر مارشال للاعتذار..
أيها الزعيم.. مارشال يعتذر!
فعلاً.. أنا آسف!
وحين خرج الزعيم..
سنستولي علي بقية أرضهم
ماذا؟
أو نترك لهم ثروات طائلة دون استغلال؟
فجأة..
هناك نفط تحت قريتهم
لكن كوراك سيحاول منعنا
وطرد كوراك بقسوة..
آخ
لا تدعوه يقترب بعد الآن!
إتجه كوراك الى القرية


يريدون احتلال قريتك
هه؟
سأبعث رسلاً إلى الحاكم
بعد قليل..
لابد أنهم هربوا!
فجأة سقط رمح أمامهم..
قبضنا على مبعوثكم
نحن أرسلنا غيره.. لا تقترب!
كان الأشرار محاصرين..
سننسحب الآن.. لكنكم سترون!
بعد ثلاثة ساعات..
أنظر!
إنهم يحرقون الغابة!
لم يفقد كوراك أعصابه
بسرعة..
اقطعوها كي لا تمتد النيران
والتقى كوراك بصديقه..
تانتور! من هنا!

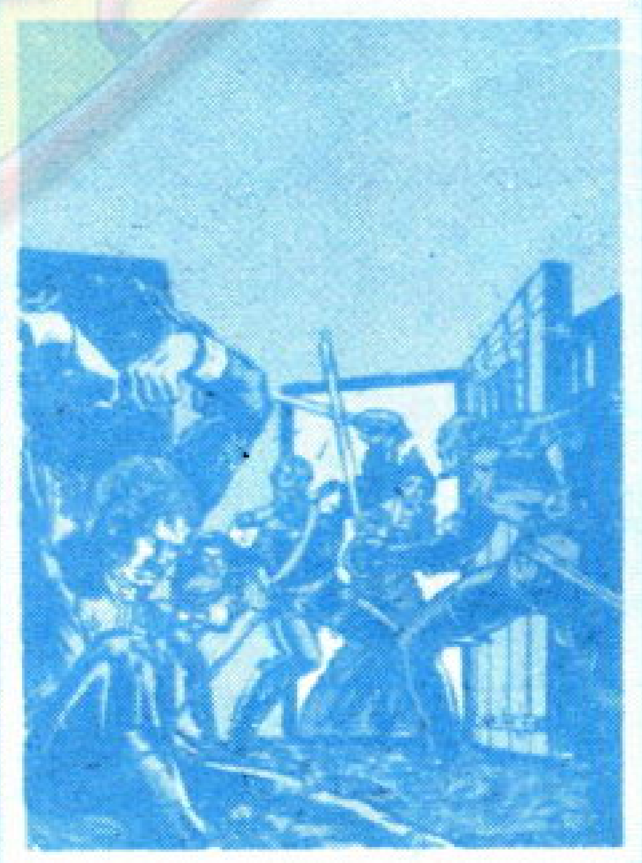


وتبعت الأفيـال كـوراك..
سيحملون براميل الماء على ظهورهم
فهمت الأفيال مهمتها!
أحضروها كلها من هذه الجهة..
وهكذا قامت الفيلة بحصر الحريق..
أحسنت!
وفيما توقف تقدم النيران..
نجحنا!
لقد تغيّر اتجاه الرياح!
وفيما ابتهج السكان بنجاتهم..
كوراك
يعيش
النار ستحاصر المخيم!

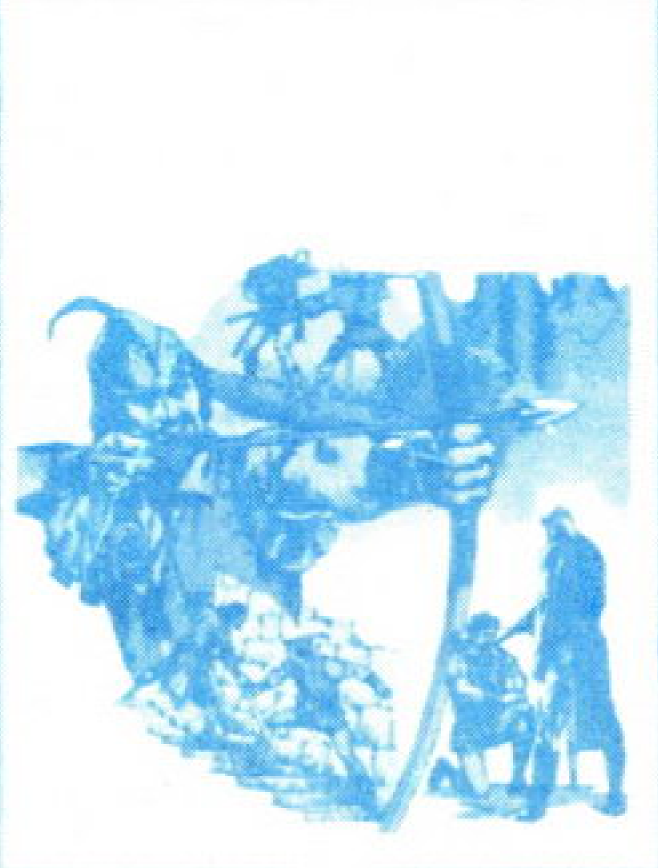

وحاول الأشرار الهرب..
لقد تفجّر النفط!
فروووم!
يا للسماء!
قضي عليهم!
الإنفجار سيطفئ النيران!
لقد دفعوا ثمن خداعهم!
وداعًا يا أصدقائي!
تمت

مجلدات

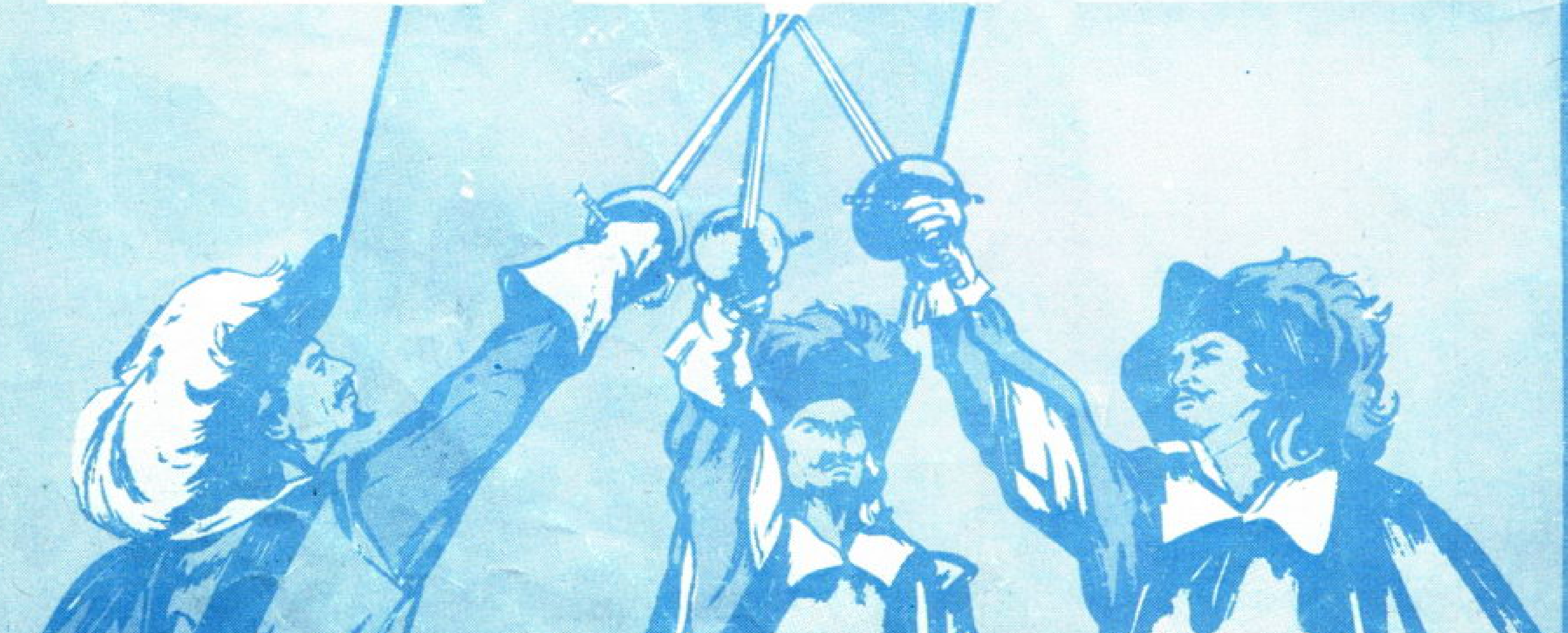
روائع الأدب العالمي












مجلدات
طرزان
سيد الأدغال